

# 110 - شرح القواعد المثلى لابن عثيمين - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قمنا الى القاعدة الثالثة من قواعد الادلة الاسماء والصفات. نعم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه مدعونا العربية صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمه الله القاعدة الثالثة ظواهر نصوص الصفات - [00:00:30](#)

معلومة لنا باعتبار ومجهولة لنا باعتبار اخر فباختبار المعنى هي معلومة كبار الكيفية التي هي عليها مجهولة. هذه قاعدة تتعلق بظواهر نصوص الصفات. مر معنا القاعدة التي قبل هذه القاعدة - [00:02:00](#)

اجراء نصوص الصفات على ظاهرها. ومر معنا كلام على الظاهر وبعض التفاصيل المتعلقة به. هنا يبين المصنف رحمه الله ان وبواهر نصوص الصفات. لها اعتباران. من حيث المعنى واعتبار من حيث الكيفية - [00:02:30](#)

والقاعدة تتعلق ببيان اه فهم على ضوء هذين الاعتبارين كبار الاول الذي هو المعنى ظواهر نصوص الصفات معلومة ليست مجهولة لان معناها من حيث اللغة معلوم فانت اذا قرأت في القرآن غضب الله عليهم او قرأت رضي الله عنهم - [00:03:10](#)

من حيث الدلالة على المعنى واضحتان اوليس فيهما وضوح في المعنى. السؤال مرة ثانية هل من خلال معرفة معرفتك باللغة لغة تدرك الفرق بين رضي وغضب او ان الامر غير واضح معناه - [00:03:50](#)

غير واضح؟ الجواب ان المعنى واضح. وكلنا من خلال اللغة نعرف الفرق. بين رضي وغضب. ايضا لما نقرأ في ثم استوى على العرش. وكذلك نقرأ في السنة ينزل ربنا ينزل استوى هاتان الكلمتان من حيث المعنى واضحة - [00:04:20](#)

او ان المعنى فيهما غير واضح باعتبار المعنى الصفات معلومة او مجهولة معلومة لان المعنى واضح نحن بالقرآن بكلام عربي مبين واضح؟ بين وامرنا بتدبر القرآن والتأمل في في آياته ولو لم يكن معناه واضحا - [00:04:50](#)

ان لما امرنا بهذا كيف يؤمر واضح؟ وما لا يفهم معناه. هذا لا يمكن ظواهر نصوص الصفات من حيث المعنى معلومة. ليست مجهولة. من حيث المعنى معلومة. خلاف لما عليه المفوطة مفوطة المعاني الذي حدث المصنف عن - [00:05:30](#)

آآ باطلهم يقولون ان ظواهر نصوص الصفات من حيث المعنى ليست معلومة الله اعلم بمعناها. بل يقولون بصريح العبارة ان الف لام ميم وحاء ميم وكاف هاء ياء عين صاد - [00:06:00](#)

واحمان على العرش استوى وبل يده مبسوطتان وغضب الله عليه من المتشابه الذي الله اعلم به ما ندري ما هو. الف لام ميم حاء ميم افا يا عين صاد الرحمن على العرش استوى غضب الله عليه كل هذه ما هي. المطلوب ان ان تقرأ هكذا قراءة مجردة - [00:06:30](#)

الله اعلم به. نفوذ علم معناها الى الله. نفوذ علم معناها معناها الى الله تبارك وسيأتي كلام المصنف رحمه الله في آآ بطلان ما عليه هؤلاء الشاهد ان نصوص الصفات من حيث المعنى معلومة. لان خطبنا - [00:07:00](#)

القرآن العربي المبين وامرنا بتدبره. وايات الصفات من جملة اي الواضحة المعلومة المعنى التي امرنا بتدبرها. اما من حيث الاعتبار الاخر وهو الكيفية فهي مجهولة. من حيث الكيفية فهي مجهولة. كيفيتها الله اعلم - [00:07:30](#)

بها. كيفيتها الله اعلم بها. ولهذا لاحظ آآ لاحظ هذين الاعتبارين في كلمة الامام مالك. الامام مالك لما ذكر كلمته التي هي قاعدة تعتبر في باب الصفات عموما في جواب من سأله تعالى الرحمن على العرش استوى قال كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول -

[00:08:00](#)

والكيف غير معقول. لاحظ رحمه الله الاعتبارين. من حيث المعنى قال الاستواء غير مجهول. ومراده غير مجنون أي معناه واضح.

نعرف معنى في لغة العرب ونعرف الفرق بين استوى ونزل وغضب ورظي وظحك كل هذي نعرف الفرق بينها - [00:08:30](#)  
ولا يلتبس علينا معناها بل لا يلتبس معناها على احاد الناس المعنى لا يلتبس على احاد الناس وعوامهم. مثل غضب الله عليهم ورضي الله عنهم. استوى العرش ونحو ذلك هذه معناها واضح حتى عند عوامل المسلمين واحاد المسلمين معناها واضح كل من -

[00:09:00](#)

يعرف اللغة العربية يعرف معاني هذه الكلمات. من حيث اه دلالتها اللغوية او غير مجهول اي معناه. والكيد غير معقول. يعني باعتبار الكيفية غير معقول لا نعقله باعتبار الكيفية لا نعقله وقوله والكيف غير معقول اي مجهول. ولهذا في بعض - [00:09:30](#)  
روايات هذا الاثر عنه رحمه الله المعلوم والكيف مجهول. الاستواء معلوم والكيف اذا لاحظ رحمه الله لاحظ الاعتبارين. ايضا قوله ومعه طائفة من السلف في نصوص الصفات امروها كما جاءت بلا كيف. لاحظوا الاعتبارين. امروها كما جاءت - [00:10:00](#)  
هذا فيهم. ايمانهم بما دلت عليه من معنى. العبارة وجمال الكلمة قالوا امروها كما جاءت كيف جاءت هي حتى تستوضحون السؤال اكثر. هل الفاظ جوفاء لا معنى لها - [00:10:30](#)

او اذا لما قالوا امروها كما جاءت. يكون امرارها كما جاءت. باثبات المعاني التي جاءت محملة بها. فلو ان احدا قال امر لفظها واتوقف في في المعنى ايكون امرها كما جاءت؟ ابدا. ولهذا المفوضة مفوضة المعاني. النوم - [00:11:00](#)  
لم يمرروا نصوص الصفات كما جاءت. لانه لانها هي جاءت محملة بالمعاني هم امر الفاظها واوقفوا معانيها. فلم يكونوا بذلك قد امروا نصوص الصفات كما جاءت السلف قالوا امروها كما جاءت هذا فيه اثبات المعنى. وقولهم بلا كيف؟ هذا فيه تفويض - [00:11:30](#)  
الكيفية وبيان وبيان جهلنا بالصفات من حيث الكيفية اذا لاحظتم الاعتبارين آ القاعدة هنا نصوص او ظواهر نصوص الصفات معلومة باعتبار مجهولة باعتبار. معلومة من باعتبار باعتبار المعنى ومجهولة باعتبار الكيفية. لو طرح عليكم سؤال وطلب منكم الاجابة عليه على - [00:12:00](#)

او فهمكم لهذه القاعدة الرصينة. وقيل لكم هل تفويض هل تفويض الصفات؟ سائغ او ممنوع؟ هل تفويضها او ممنوع لانه سيأتي الان بحث في الرد على المفوضة. فاذا قيل هل تفويض - [00:12:40](#)

نصوص الصفات سائغ او ممنوع. الجواب يحسن ان يأتي هكذا على وجه لابد ان نلاحظ الاعتبارين. لابد ان نلاحظ العلم. نصوص الصفات من حيث معناها تفوق من حيث المعنى تفوق المعنى معلوم. المعنى معلوم. ومن حيث الكيفية - [00:13:10](#)  
لان لان الكيفية لم تبين. اما المعنى بين المعنى بين واضح فما لم يبين نفوذ معناه. الى الله سبحانه. وما بين نؤمن به وبمعناه لا نقول عنه انه غير مفهوم المعنى ومعناه مفهوم واضح. بل نؤمن به ونؤمن - [00:13:40](#)

معناها الذي دل عليه. ولهذا التفويض للمعنى فهو باطل وسيأتي والرد على القائلين به وان كان من حيث الكيفية فهو واجب يجب تفويض اه نصوص الصفات من حيث كفييتها ولهذا فوض السلف - [00:14:10](#)

الكيفية قالوا بلا كيف وقال مالك رحمه الله والكيف معقول هذا كله تفويض للكيفية اذا الاعتبارين من اهم ما يكون في فهم ظواهر نصوص الصفات وفي التعامل مع آ الدالة ادلة الكتاب والسنة. آ لما ذكر - [00:14:40](#)  
آ ظاهر نصوص الصفات مجهولة من حيث الكيفية معلومة من حيث المعنى ذكر القاعدة ذكر الدليل عليها. قال وقد دل على ذلك السمع والعقل اما السمع ذكر ثلاث ويحسن ملاحظتها على وجه الترتيب يبني عليها ايضا كلاما - [00:15:10](#)

مرتبا ترتيب الايات ذكر. الاية الاولى آ من المناسب ايضا يوضع عليها رقم واحد الاية الاولى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب آ ليدذكروا نعم ليدبروا ايات - [00:15:40](#)

انزل انزل لتدبر اياته دبر اياته ويتأمل في معانيه. فاذا كان اعظم ما فيه وهو التوحيد. اعظم ما في القرآن وهو التوحيد واسماء الله وصفاته معلومة ليست معلومة المعنى كيف يكون آ طلب التدبر بايات القرآن واعظم ما فيه وهو - [00:16:10](#)  
توحيد معانيه غير غير معلومة. هذه الاية الاولى الاية الثانية قوله وتعالى انا جعلناه قرآنا نبيا والله عز وجل جعله قرآنا عربيا ليفهم

ليفهمه اهل اللسان. ومن يعرفون اللغة. والا لو - 00:16:50

انا ليس مفهوم المعنى ما كان ثمة فرق بين ان يكون عربي او ان يكون باي لسان ويقرأ الانسان كيف ما كان مثل ما يقرأ عاجم؟

القرآن. لم يتعلموا اللغة. ويكون حال الامة اجمع - 00:17:20

انا وفق ما يقوله من يفوض المعنى يكون حال الامة اجمع مع القرآن كحال من الاعجم مع القرآن المطلوب من منا ان نقرأ القراءة

الاعجمي الذي آآ يقرأ حروف القرآن ومنه شيء. ولا يدري على ماذا يدل - 00:17:40

والاية الثالثة قول الله تعالى وانزلنا الى لتبين للناس ما نزل اليهم ولا يتفكرون لما ذكر الشيخ رحمه الله هذه الايات الثلاث بنى عليها

على وجه الترتيب قال وهذي تضعون لها رقم واحد والتدبر لانه يتعلق بالاية الاولى والتدبر لا يكون الا فيما - 00:18:10

ايمكن الوصول الى فهمه؟ ليتذكر الانسان بما فهمه منه ثم بنى على الاية الثانية وهذا نضع عليه رقم اثنين قال عربيا ليعقله من يفهم

العربية يدل على ليعقله من يفهم العربية يدل على ان معناه معلوم. والا لم لما - 00:18:40

كان فرق بين ان او غيرها. ثم بنى على الاية الثانية الثالثة قول. رقم ثلاثة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم قال شامل لبيان لفظه

وبيان معناه ولاحظ الاستنباط من الاية الاية يقول الله فيها وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس - 00:19:10

ما نزل اليهم تبين لهم ما التبين الذي حصل عليه والسلام للقرآن بين اقرأهم الفاظ القرآن هل هذا التبين الذي آآ انزل الله عز وجل

ذكرى اه عليه من اجله. لتبين للناس ما نزل اليهم. هل بيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

ما نزل اليهم هل هو لالفاظ فقط؟ اقرأهم الفاظ القرآن وحروفه وجعلهم من الالفاظ والحروف لكن ما حدثهم عن المعاني بشيء ولا

وضح لهم المعاني و كان المطلوب منهم مع هذه الالفاظ اتقان قراءة حروفها - 00:20:10

تجويدها ومخارجها اما المعنى لا يتعرضون له. هل هذا هل هذا الذي بينه صلى الله عليه وسلم الاية لتبين للناس. قال الشيخ هذا

يشمل بيان الالفاظ وبيان المعاني. ولهذا كله بينه النبي عليه الصلاة والسلام. الفاظه ومعانيه. معانيه ليست مجهولة. هذا هذا يسقط

قول من يدعي - 00:20:40

ان نصوص الصفات مجهولة المعنى ومفوضة. اذا كانت مجهولة المعنى. اذا قول الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لتبين

للناس ما نزل اليهم. هذا اصبح بفهم هؤلاء قاصرا على بيان الالفاظ. اما اما المعاني لم تبين. والمفوضة في حقيقة - 00:21:10

الامر مفوضة المعاني يرون ان معاني نصوص الصفات مجهولة بالنسبة للبشر كله النبي صلى الله عليه وسلم ما يدري ايش الرحمن

على العرش استوى ولا غضب الله عليهم ولا رضي - 00:21:40

الله عنهم ابي كذلك ما يدرون ايش هذا ما يدرون فقط هذه حرموها ويقرؤونها ويتعبدون بقرائتها ولا يدرون ما هي. هذه حقيقة

حال المفوضة. ولهذا عقيدة المفوضة هي الحقيقة من اخبت عقائد المتكلمين. من اخبت عقائد المتكلمين. وان كان في ظاهرها يعني -

00:22:00

في ظاهرها آآ يعني آآ انها السلامة يعني ظاهرها السلامة ولهذا يدعون في في مقالة مشهورة عندهم يقولون ان مذهب السلف اسلم

مذهب الخلف اعلم واحكم يقولون مذهب السلف اسلم ما هو مذهب السلف؟ الذي يرونهم انه اسلم. ما هو - 00:22:30

تفويض المعنى هم عندهم ان السلف آآ كانوا لماذا كانوا بزعم هؤلاء يفوضون المعاني لان التي في الحقيقة تحريفات لم يوجد منها اي

في زمن الصحابة ومن اتبعهم باحسان اي تحريف لم يوجد؟ تحريفات كلها وجدت فيما بعد عند المتكلمين - 00:23:00

ويرون ان واقع الامر بالنسبة لنصوص الصفات يرون هؤلاء المتكلمون ان واقع الامر بالنسبة من نصوص الصفات ان الظاهر غير مراد

ولا ينبغي ان يفهم الظاهر فهم اجتهدوا في صرف هذا الظاهر واعطائه معاني يرون انها تصلب هذا الظاهر - 00:23:30

عما لا يليق بالله بزعمهم بينما السلف الذين لم يؤثر مثل هذه التحريفات التي هم وصلوا اليها اثروا بزعم هؤلاء المتكلمين فاكتفوا

بقراءة الالفاظ و لم يفهموا منها اي معنى؟ ابو بكر رضي الله عنه وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة الذي حصل منهم بزعم

هؤلاء - 00:24:00

انهم قرأوا الالفاظ آآ المعنى لم يتعرضوا له لان المعنى اصلا غير معلوم ولا سبيل الى الوصول اليه. ولهذا لما قيل لهم قيل لهؤلاء كيف

يكون يعني الصحابة وفيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وخيار الصحابة - [00:24:30](#)

تركوا هذا الامر الذي انتم توصلتم اليه الذي هو التحريف يسمونه التأويل شيء من ذلك وانتم تدعونه هو العلم والحكمة. ولاحظ ما في اه قولهم ومذهب الخلف اعلم واحكم اعلم واحكم من مذهب من؟ يعني المتكلمين مذهبهم اعلم من مذهب ابي بكر ومن مذهب عمر ومن مذهب عثمان ومن مذهب - [00:25:00](#)

الخيار المسلمين والسلف الاولين اعلم واحكم سبحانه الله قيل لهؤلاء ابو بكر وعمر وعثمان وخيار الصحابة اين هم من هذا الذي توصلتم اليه وهو اعلم واحكم مما كان عليه السلف. قالوا لا الصحابة الصحابة واجهوا اشياء شغلتهم عن - [00:25:30](#)  
هذا الذي تفرغنا له الصحابة كان كانوا في جهاد وفي معارك وفي متفرغين لكن نحن تفرغنا لهذه الامور بما لم تأتي به في الاوائل تفرغنا واما الصحابة كان وقتهم يعني آآ - [00:26:00](#)  
طول ما عندهم وقت ولهذا رأوا لما هم عليه من طريقة انها طريقة اعلم من من طريقة من؟ السلف. لكن طريقة السلف عندهم هم كانوا فقط يقرأون. فقط فحال الصحابة بزعم هؤلاء مع القرآن مثل حال من؟ ليس عوام المسلمين عوام المسلمين من من اهل - [00:26:20](#)

الان يفهمون المعاني. خاصة الاشياء التي لا تحتاج الى استنباط. لان نوع من انواع مع التفسير كما يقول ابن عباس رضي الله عنهما تعرفه العرب من لغتها. الان لما تقرأ شهر رمضان الذي - [00:26:50](#)  
كلمة شهر ما هي؟ رمضان ما هو؟ اه انزل ما هو القرآن؟ واضح. في اشياء لا تظهر الا من بعض اما كثير من الايات تعرفه العرب من اللغة ما يحتاج الى ما يحتاج الى الى شرح - [00:27:10](#)

افلا ينظرون الى كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف يحتاج العرب ان يقال له الابل هو اه ذاك الحيوان الذي كذا وكذا والجبل المراد به والسماء واضحة هذه يعني اشياء تعرفها العرب من لغتهم - [00:27:30](#)  
فعلى قول هؤلاء المفوضة اصبح حال مع القرآن مع القرآن كحال اعجمي ليس حال عوام المسلمين وانما حال الاعجمي مع القرآن الذي حفظ حروف القرآن ولا يفهم منه شيء مجاهد ماذا قال؟ مجاهد قال قرأت القرآن اية اية على ابن عباس - [00:27:50](#)  
اقفه عند كل اية واسأله عن معناها. اية آآ ثم يأتي هؤلاء ويدعون في حق هؤلاء الصحابة انهم ما كانوا يفهمون المعاني انتقل بعد هذا المصنف لذكر الدليل العقلي على ان ظواهر النصوص من حيث معلومة ومن حيث - [00:28:20](#)

مجهولة. نعم صلى الله عليه وسلم لان ذلك الله تعالى نعم. هذا الان الدليل العقلي يعني مر معنا آآ الدلة السمعية على ان نصوص الصفات من حيث معناها مجهول معلومة. والان يذكر الدليل العقلي على ان - [00:28:50](#)  
ان نصوص الصفات من حيث معناها معلومة. من حيث معناها معلومة. فيقول الشيخ من المحال من المحال ان ينزل الله كتابا او يتكلم رسوله صلى الله عليه وسلم بكلام يقصد بهذا الكتاب الذي هو القرآن. وهذا الكلام الذي هو السنة ان يكون - [00:29:50](#)  
تبقى في اعظم الامور واشدها مجهول المعنى بمنزلة الحروف الهجائية. قوله في اعظم الامور واشدها ضرورة اي ماذا؟ التوحيد. توحيد الذي هو اعظم الامور واشدها ضرورة هذا يعني من المحال ان يكون القرآن انزل لهداية الخلق لهداية - [00:30:20](#)  
الخلق وامروا بتدبر واخذ الهداية منه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وفي الوقت نفسه ان يكون هذا القرآن على زعم اولئك في اعظم آآ ما يدعو اليه مجهولا - [00:30:50](#)

مجهول المعنى اعظم ما يدعو اليه توحيد الله عز وجل آآ مجهولة المعنى لا يفهم منه اي معنى يقول هذا من المحال مجهول المعنى بمنزلة الحروف الهجائية الحروف الهجائية ضربت - [00:31:10](#)

كن مثال على ذلك من كتبهم. من من كتب هؤلاء المفوضة قالوا ماذا؟ الف لام ميم حم كاف هاء عين صاد هذي حروف هجائية. مثلها تماما عندهم الرحمن على العرش استوى. الان انت لما تقرأ الف لام ميم. هل تفهم منها - [00:31:30](#)  
معنى معين العلماء ذكروا لها مقاصد ذكروا لها مقاصد لكن هي حروف ولها مقاصد. ذكرها اهل العلم. فهذه الحروف الف لام ميم وقاف كاف هاء عين صاد صاد. وغيرها من الحروف. هل الساء - [00:32:00](#)

في آيات الصفات كالشان في هذه الحروف المقطعة هل الشان في قوله على العرش استوى بل دعاه مبسوطان غضب الله عليهم رضي الله عنهم ان رحمة الله قريب من المحسنين ونظائرها من الايات هل الشام فيها كالشام في الحروف - [00:32:30](#) مقطعة عند مفوضة المعاني هما سواء ولا فرق بين البتة. وهذا معنى قول الشيخ اه بمنزلة وفائية التي لا يفهم منها شيء لان ذلك من السفه الذي حكمة الله تعالى. وقد قال الله تعالى عن كتابه كتاب احكمت آياته - [00:32:50](#) ثم فصلت من لدن حكيمًا خبير. احكمت وهذا فيه ان القرآن كله محكم هذا فيه ان القرآن كله محكم والاحكام هنا الاتقان والكمال والحسن. وصف القرآن كله بانه محكم - [00:33:20](#) في كتاب احكمت آياته. ويتنافى مع الاحكام ادعاء ان اعظم ما في القرآن اعظم ما في القرآن هو التوحيد ليس ليس بين المعنى في هذا القرآن. نعم. قال هذه دلالة السمع والعقل - [00:33:50](#) على علمنا بمعاني نصوص الصفات. نعم الان يعني هنا الان الشيخ اكتفى بذكر الدليل للقاعدة القاعدة شقان اعتبار المعنى اعتبار المعنى معلومة واعتبار الكيفية مجهولة. فذكر هنا الا على ان نصوص الصفات من حيث معناها معلومة ذكر الادلة على ذلك. بقي الشق الثاني من القاعدة وهو من حيث - [00:34:10](#) الكيفية مجهولة ما الدليل عليه؟ قال الشيخ واما دالتهما السمع والعقل على جهلنا باعتبار سبقت في القاعدة السادسة من قواعد الصفات. القاعدة السادسة من قواعد الصفات مرت معنا ومرة معنا فيها الادلة النقلية والادلة العقلية آ - [00:34:50](#) ان كيفية آ ان الصفات ثم شرع الشيخ رحمه الله من في الرد على المفوضة مفوضة المعاني. نعم الذي وتوفير قال وبهذا يعني بهذه القاعدة ادلتها التي اشار الشيخ الى بعضها و - [00:35:20](#) آ ترك اكثرها الادلة. ادلة القاعدة لان الكتاب مختصر. والا يعني بسط هذه القاعدة يعني تحتل مجلد. وادلتها كثيرة ادلة معلومة ومن حيث كيف هذا الادلة في هذا واسعة جدا. والشيخ رحمه الله بما يتناسب معه هذا المختصر. ذكر بعض - [00:36:10](#) ابي الادلة التي تكفي في تقرير آ هذه القاعدة. لما ذكر الادلة ذكر ادلتها بشقيها قال وبها علم بطلان مذهب المفوضة الذين يفوضون علم معاني نصوص الصفات. هنا حدد نوع التفويض الباطل - [00:36:40](#) حدد نوع التفويض هو تفويض المعنى وقد اشرت يعني فيما سبق التفويض له اعتباران. التفويض له اعتباران. تفويض باعتبار كيف وتفويض باعتبار المعنى التفويض باعتبار كيف واجب التفويض باعتبار كيف واجب ولا يجوز - [00:37:10](#) لاحد ان يخوض ولما اراد ذاك السائل الذي اتى مالك الخوض في الكيفية ماذا حدث غضب حتى علاه الرحماء هذا ما يخاطبه ولا يحل لاحد ان يدخل فيه - [00:37:40](#) الى الى العلم به محال غير ممكن. ولا ولا سبيل الى الى ذلك وقد علمت ان هذه الامور آ لا لا تمكن الا من الطرق التي وهي ثلاثة كلها امور متعذرة فالكيف يجب تفويضه ولا يحل لاحد ان يخوض فيه والخوض - [00:38:00](#) فيه باطن ومن حيث المعنى من حيث المعنى المعنى لا لا المعنى لا يفوض المعنى واضح. وبين فلا يفوض لا يقال نصوص. رواه النصوص الصفات مجهولة المعنى مثل ما يقال كيفية صفات الله مجهولة ما يقال في نصوص الصفات - [00:38:30](#) من حيث معناها انها مجهولة المعنى. لهذا قيد الشيخ قال المفوضة الذين يفوضون علم معاني ويدعون ان هذا مذهب السلف. ويدعون ان هذا مذهب السلف. ولهذا قالوا مذهب السلف اسلم لانه بزعم ان السلف كان مذهبهم تفويض المعنى. اريد - [00:39:00](#) سؤال اجبت عليه انا في اجابة سريعة اجبت عليه اذا سريعة ما الذي جعل هؤلاء المتكلمين يدعون ان مذهب السلف التفويض تفويض المعنى من اين جاءتهم؟ من اه نعم التأويلات التي نعم التأويلات - [00:39:30](#) التي وجدت عند المتكلمين وهي كثيرة كثيرة جدا وفي الاية الواحدة من آيات الصفات عندهم التأويلات الكثيرة لها يقول احدهم الاستواء له آ خمسطعش معنى اليد لها كذا معنى هذه التهويلات الكثيرة مستكرة التأويلات هل كانت موجودة؟ عند السلف هل - [00:40:10](#) دواوين السنة ودواوين الآثار التي حفظت لنا اقاويل السلف اقاويل الصحابة والتابعين هل وجد فيها شيء من هذه التأويلات ابن



تيمية رحمه الله تناظر مع المتكلمين من الشاعرة في مسألة - 00:40:40

في التأويل وفي المناظرة قال لهم رحمه الله قال لهم اتحداكم ان تأتوا لي بتأويل واحد عن احد من السلف منكم ثلاث سنوات يلا ابحثوا في الكتب وهذه دواوين السجودة امهلكم ثلاث سنوات اعطوني تأويل واحد لاحد من الصحابة ومن اتبعهم باحسان -

00:41:00

وقال في تحدي لهم قال قرأت يقول ابن تيمية مئة تفسير للسلف او اكثر ما رأيت فيها انظروا هذا النفس الطويل في كذا كتب السلف

مئة تفسير يقول قرأته اكثر - 00:41:30

وقرأت تفسيراً واحداً اكملته يقول قرأت مئة تفسير للسلف او اكثر. ما رأيت فيها تأويل واحد اعطوني تاوئة ما يوجد لما لم يجد هؤلاء هذه التأويلات التي هم آآ توصلوا اليها وتوصل اليها اشياخ لم يجدوها في كتب السلف وفي دواوين السنة والاثار التي -

00:41:50

في حفل السلف لما لم يجدوها وبات من المتقرر عندهم لزوم صرف هذا الظاهر ولم يروا ان السلف قد اشتغلوا بصرفه قالوا ماذا؟

السلف كانوا يفوضون المعنى. كانوا يفوضون المعنى - 00:42:20

المعنى اسلم. السلف رضي الله عنهم الصحابة ومن اتبعهم باحسان. هل كانوا المعنى هذي تهمة خطيرة وجناية واعتداء على السلف رحمهم الله هي من اشد الجنايات عندما يقال ان السلف كانوا يفوضون المعنى ولهذا قال العلماء من يقول عن السلف انهم كانوا

يفوضون المعنى هو جهل مذهبهم - 00:42:40

وكذب عليها هذي ثلاث اشياء. جهل مذهب السلف وجهلهم وكذب عليهم جاني مذهب السلف هذي واضحة ولا لا؟ من يقول ان مذهب

السلف التفويض هل عرف مذهب السلف او جهله - 00:43:10

انا اريد ان اضرب لكم بعض الامثلة هي لا تخفى ايضاً آآ عائشة في قصة المجادلة لما جاءت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في

زوجها تكلم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي عليه الصلاة والسلام في البيت اسمع - 00:43:30

بعض الكلام ويغيب عني بعضه. وما ان انتهت المجادلة من مجادلتها للنبي صلى الله عليه وسلم الا وقد والله تعالى قد سمع قد سمع

الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله - 00:44:00

الله يسمعكما ان الله سميع بصير. وتقول عائشة رضي الله عنها سبحان الذي وسع سمعه الاصوات سبحان الذي وسائس هنا مفوضة

للمعنى قد سمع يسمع ان الله هو السميع البصير هل هذه - 00:44:20

عائشة كانت تقرأها ما تدري ما هي ها؟ هل كانت مفوضة لهذا المعنى؟ سبحان الله. اه ابو رزين الهابي الجليل رضي الله عنه سأل

النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعه في حديث يذكر ضحك الرب قال ابو رزين - 00:44:40

هو يضحك ربنا؟ او يضحك ربنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال لا عدلنا الخير من رب يضحك لا عدمن الخير من رب

يضحك. هل زيد لا يدري ما المعنى هنا وهو مفوض له - 00:45:00

مر ابن عمر رضي الله عنه ذراعي ذراعي يرفع اغنامه. اراد ان يمتحن امانته. قال له اعطني شاة. منها. قالت انا راعي قال قل لصاحبها

اكلها الذئب. قل لصاحبها اكلها الذئب. فرفع الاعرابي طرفه الى السماء - 00:45:20

وقالوا اين الله؟ واين الله؟ فقال ابن عمر وانا احقا اقول اين الله؟ واشترى اغنام ترى هذا هذا كان ايضاً عبد رقيق اشتراه واعتقه

واعطاه وهذا ثابت باسناد حسن هل ابن - 00:45:50

مر ما يدري آآ بعلو الله تبارك وتعالى ولا ولا يؤمن به ولا يفهم الايات التي تدل على علوه سبحانه وتعالى وهو يشارك الاعرابي في رفع

الطرف الى السماء ويقول وانا احق ان اقول اين الله - 00:46:10

فكتب آآ السلف يعني ولهذا اشار المصنف رحمه الله الى هذا لو قد تواترت الاقوال عنهم باثبات المعاني قد تواترت الاقوال عنهم

باثبات المعاني لهذه النصوص اجمالاً احياناً وتفصيلاً احياناً. ايش معنى اجمالاً؟ يعني لما يقول السلف امروها - 00:46:30

كما جاءت بلا كيف هذا تفصيل ولا اجمال؟ اجمال يتناول كل مثل ما يأتي في الصفات المعينة مثل ما لكم عن عائشة آآ نعم عن مثل

ابن عمر وعن يعني آآ ابي الصحابة تفصيلا يثبتون - 00:47:00

المعاني. فاذا من يقول ان مذهب السلف التفويض هل هو يعرف مذهب السلف او او يجهل مذهب والسلام هذي واحدة اذا هم جهلوا مذهب السلف هذا يعني اه اه قولنا عنهم انهم جهلوا مذهب السلف هذا اذا احسن بهم الظن. والا بعض اه بعض الظلال - 00:47:20  
يعني قد يخبر عن السلف بماذا؟ بخلاف ما يعلم عنهم. بخلاف ما يعلمه عنهم وهذا يحصل من من اهل الباطل الذين شأنهم آآ يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهذه ميراث يعني من اليهود وقد قال عليه الصلاة والسلام يتبعن سنن من كان قبلكم - 00:47:50  
فما وجد فيهم يوجد في آآ في في الامة. جهلوا مذهب الامر الثاني جهلوا السلف جهلوا السلف ما معنى جهلوه؟ اي رموهم بالجهل والجهل الذي رموا به السلف في ماذا؟ في اعظم اه جوانب الدين - 00:48:20  
في التوحيد في اعظم جوانب الدين جهلوا من؟ لنفصل بعض الشيء حتى القوم جهلوا ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وخيار الصحابة وخيار التابعين. هؤلاء كلهم عند المفوضة جهال في ماذا - 00:48:50

فيها اسماء لا وصفاته. في باب توحيد الله جل وعلا. بالايما باسماء جهال ما يعرفون منها اي شيء يقرأ او انه ولا يدرون ما هي. فجعلوا مذهب مذهب السلف وهذه جناية من اعظم الجنايات. في في حق السنة - 00:49:10  
ولهذا نتيجة هذا التجهيل للسلف قالوا وتناقلوا هذا في كتبهم دون ان يحصل لقلوبهم شيء من الوحشة من من كلمتهم قالوا مذهب السلف آآ اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. انا اذكر لكم عبارتهم بصيغة ثانية حتى تظهر شناعتها. من يقول عن نفسي انا اعلم من - 00:49:30

وانا اعلم من عمر ومن عثمان ومن علي ومن كل الصحابة كيف يكون كلامه؟ هذا معنى قولهم ومذهب الخلف ايش اعلم واحكم اي من السلف. فهذا الامر الثاني تجهيل. تجهيل السلف - 00:50:00  
الامر الثالث الكذب عليهم واي كذب على السلف اشد من هذا الكذب والافتراء بادعاء ان السلف ما كانوا يفهمون معاني نصوص الصفات. قال آآ وقد تواترت الاقوال عنهم باثبات المعنى لهذه النصوص اجمالا احيانا - 00:50:20  
تفصيلا احيانا وتفويضهم لكيفية نعم لكيفية الكيفية الى علم الله عز وجل. ثم نقل الشيخ رحمه الله نقل عظيم جدا عن شيخ الاسلام من كتابه العقل والنقل. نعم من قال رحمه الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:50:50  
القرآن اذا قال لا يعلم ان بل يقولون كلاما لا بلغ البلاء المبين وان يبين للناس. صلى الله عليه وسلم ان يبلغ البلاغ المبين. وان ومع لا يعلم احد معناه ولا ولا - 00:51:20

فيقول متشابهة الانبياء في طريقنا طريق الانبياء. لاننا نحن لا نعلم ما نقول. ونبينه من والانبياء لم يعلموا ما يقولون التوفيق الذين وهذا رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجمعنا اجمعين - 00:52:30  
آآ هذا النقل العظيم الذي اورده الشيخ رحمه الله نقله من كتاب العقل والنقل. وهذا من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العظيمة وايضا يعرف درأ تعارض العقل والنقل. والكتاب يعني كتاب - 00:53:40  
حافل وواسع في بيان ان النقل والعقل اذا كان النقل صحيحا والعقل سليما لا تعارض بينهما على خلاف ما يدعيه علماء الكلام الباطل. آآ من هذا الكتاب نقل الشيخ رحمه الله آآ هذا - 00:54:10

هذه الكلمة العظيمة في ابطال ما عليه المفوضة. و اشار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في شرحه يعني لكتابه القواعد المثلى عندما وصل لهذا الموضوع ان كتاب العقل والنقل يقرأ فيه المتبحر يقرأ فيه المتبحر. طالب العلم قبل ان يقرأ في - 00:54:40  
ادارة تعارض العقل والنقل هناك كتب اخرى يبدأ بها يقرأها يحرص على فهمها ثم بعد ذلك يتدرج يتدرج حتى يوصل الى مثل هذه الكتب الواسعة الدقيقة التي تكون قراءتها يعني المتبحر لانها هي في مقام النقد ورد الشبهات - 00:55:10  
اه عرظ ادلة المخالفين وبيان هذه الدالة وما فيها من باطل فهذا يعني اه اهل العلم وخواص اهل العلم وليس لكل احد. نقل هذا النقل العظيم عن شيخ الاسلام وعلق - 00:55:40  
في النهاية قال انتهى كلام الشيخ وهو كلام سديد من ذي رأي رشيد وما عليه مزيد. رحمه الله آآ واسعة وجمعنا به في جنات النعيم.

اه الامر كما ذكر الشيخ كلام ابن تيمية رحمه الله - [00:56:00](#)

ام واضح؟ وبين مزيد في بيان يعني فساد طريقة المفوضة بيان جوانب الخل والانحراف فيما عليه المفوضة. لكنني اقف معكم قليل مع هذا النقل آآ من باب فقط التنبيه على بعض الجوانب والتأكيد - [00:56:20](#)

عليها حتى نتنبه لها فقط والا الكلام كما اشار الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه كلام واضح ليس عليه مزيد. قال ابن تيمية واما التفويض فمن المعلوم ان الله امرنا - [00:56:50](#)

بتدبر القرآن وحضنا على عقله وفهمه فكيف يجوز مع ذلك ان يراد منا عن فهمه ومعرفته وعقله. يعني هل يستقيم هذا مع هذا؟ هل يستقيم ان ان نؤمر بتدبر القرآن ونحضر على عقله وفهمه والايات في هذا المعنى كثيرة وفي الوقت نفسه - [00:57:10](#)

اه يطلب منا ان نعرض عن القرآن وعن عقله. ولا سيما في اشرف شيء واعظم شيء الذي هو الله جل وعلا. ثم قال رحمه الله وحينئذ فيكون ما وصف الله به نفسه في القرآن كثير مما وصف الله به نفسه لا يعلم - [00:57:40](#)

الانبياء معناه لا يعلم الانبياء معناه بل يقولون كلاما لا يعقلون معناه الانبياء فكيف باتباع الانبياء؟ وهذا حسب دعوة هؤلاء في ايات الصفات هي غير معلومة المعنى لا بالنسبة للانبياء ولا آآ لغيرهم من باب اولي - [00:58:10](#)

بل يقولون كلاما لا يعقلون معناه. قال ومعلوم ان هذا قدح في القرآن الانبياء ما وجه ذلك؟ قال اذا كان الله انزل القرآن واخبر انه جعله هدى وبيانا للناس واما - [00:58:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبلغ البلاغ المبين وان يبين للناس ما نزل اليهم وامر بتدبر القرآن وعقله ومع هذا فاشرف ما فيه وهو ما اخبر به الرب عن صفاته لا يعلم احد معناه - [00:59:00](#)

هذا ما يمكن هذا محال. قال فلا نعم فلا يعقل فلا يعقل ولا يتدبر ولا الرسول صلى الله عليه وسلم يبين للناس ما نزل اليهم ولا بلغ البلاغ المبين وعلى هذا التقدير. ايضا هذا وجه اخر. هذا وجه اخر في ابطال يعني اه - [00:59:20](#)

اه ما عليه المفوضة. وبالمناسبة انت اذا وجدت في وقتك سعة اه جلست مع هذا النص تجزأ الى اجزاء في ابطال ما ما عليها المفوضة تجزأ النص الى اجزاء بحيث يكون - [00:59:50](#)

فقرات في ابطال مقالة هؤلاء وتستخرج منه يعني فقرات كثيرة في بيان ما يعني اه فساد ما عليه الموت. قال وعلى هذا التقدير فيقول كل ملحد الحق في نفس الامر - [01:00:10](#)

ما علمته برأيي وعقلي. وليس في النص في النصوص ما يناقض ذلك. لان تلك النصوص مشكلة متشابهة ولا يعلم ولا يعلم احد معناها. لان اذا قيل ان ظواهر نصوص الصفات غير - [01:00:30](#)

المعنى غير معلومة المعنى. هذا فيه من جهة سد لفهم الاعتقاد الحق من القرآن وفيه في الوقت نفسه فتح لابواب الباطل على مصراعيها ليقول فلما يقال ان النصوص والصفات غير معلومة المعنى فهذا فيه سد لاختد العقيدة من القرآن - [01:00:50](#)

وايضا في الوقت نفسه فيه فتح الباب. ليقول كل من شاء ما شاء. لان آآ لان اذا كانت العقيدة لا تؤخذ من القرآن وامر التنزيه ووصل الى عقول البشر انظر ماذا سيأتي من العقائد - [01:01:20](#)

ليس ما ما سيأتي بل ما اتى كتب المقالات وكتب الفرق وكتب مليئة بالعقائد المختلفة التي مثل هذا الامر وكلها باطلة وليس الحق الا ما دل عليه كتاب الله عز وجل - [01:01:40](#)

يقولون لان تلك النصوص مشكلة متشابهة يعلم احد معناها وما لا يعلم احد معناه لا يجوز ان يستدل به ان يستدل به. لاحظ الان كيف قطع الطريق على آآ من - [01:02:00](#)

تبع هؤلاء للاخذ من القرآن. اذا جئت الى احدهم وقلت له الرحمن على هواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. تريد تثبت منها العلو. ايش يقول لك؟ بناء على - [01:02:20](#)

قاعدة ماذا يقول لك؟ يقول لك لا هذا هذا متشابه هذا ما يستدل به. هذا ضعه على جنب هذا لا يصلح ان هذا كلام متشرع غير مفهوم. هذا اتركه. وهو العليم يدل على علوه لا يقول لك لا ابا - [01:02:40](#)



ان هذا كلام متشابه غير مفهوم. وكل ما يدل عليه القرآن من آآ تقرير التوحيد وفي صفات الرب يجعلونه متشابه لا لا يفهم ولهذا اذا كان مثل من المتشابه لا يفهم هذا يعني ذلك لا يستدل به. عامة - [01:03:00](#)

التي الفت في التوحيد ليس فيها الا اه باب كذا قال الله او تعالى كذا. وقال صلى الله عليه وسلم كذا. باب لله اليمين. قال الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم كلها - [01:03:30](#)

قائمة على هذه الطريقة فاذا مكن لهذا القول الذي يقوله هؤلاء المفوضة كل كتب السلف هذه في العقيدة هذي غير صالحة. لماذا؟ لانها قائمة على المتشابه الذي لا يفهم معناه ولهذا هذي قطع طريقة يعني قطع للطريق للاستفادة من - [01:03:50](#)

من القرآن وليس الكلام السلف. ولهذا قد يزول عنك العجب بعض الشيء. هؤلاء يقولون بهذا القول مع ان الايات واضحة انت خذ تاجر يعني قد يأتيك العجب تقول كيف يقولون بمثل هذا والقرآن امامهم واضح؟ ما الذي جعلهم لا يقولون - [01:04:20](#)

بما دل عليه القرآن اشياخهم قطعوا عليهم الطريق. ونصحوهم قالوا لهم اه بالنسبة للقرآن يقرأ لمجرد ايش؟ العبادة. تقرأونه من اجل تعبدون الله به. تقرأون في الصلاة للعبادة. اما الى العقيدة اياكم واياه. كونوا منه على راية الحذر. يخشى على دينكم منه - [01:04:40](#)

اياكم واياكم لو تأخذ شيء منه او من منه ولهذا بعضهم صرح قال ظواهر القرآن كفر صرحوا بعضهم وقرأ يعني كلام الشيخ في رد على بعض من قال ذلك البيان - [01:05:10](#)

عندما عند قوله تعالى افلا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ تكلم كلام بديع للغاية في صفحات طوال قالوا ان من يقول مثل هذا. فلاحظ كيف يعني قطع الطريق على الناس - [01:05:30](#)

انا اذكر مرة واحد يعني جاء للدراسة آآ لما اراد ان يأتي للدراسة حذره شيوخ الكلام من العقيدة التي تدرس من العقيدة التي تدرس هنا. لكن الله عز وجل من عليه لما جاء وجلس وبدأ يفهم وتوضح له الامور. وقال - [01:05:50](#)

لي انا شخصيا قال لي لما كنت اريد المجيء هنا قال لي مشايخنا انتبه يعني انتبه من هؤلاء لا يفسدون عليك عقيدتك. ويقول اعطوني تحذيرات لكن الشاهد يعني كلام كلامه طويل لكن الشاهد. قال اعطوني تحذيرات - [01:06:20](#)

قالوا انتبه لا يخدعونك. اكثر كلامهم قال الله قال الرسول. انتبه لا يخدعونك يعني اكثر كلامهم قال الله يأتي الطالب او اه تلميذ من هؤلاء ويسمع منك الاحاديث يقول الله جزاهم الله خير مشايخنا نبهونا - [01:06:40](#)

نبهونا والا كانوا تورطنا مع هؤلاء. نبهونا آآ على طريقة فما يقبل منك الايات ولا يقبل منك الاحاديث وهذا هو قطع الطريق. هذا هو قطع الطريق يسمع منك الايات والاحاديث - [01:07:00](#)

ولا يقبل. لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. لعلكم ايش؟ ها؟ اكملوا لعلكم تغلبون. آآ يعني سبحانه الله القرآن لا تؤخذ بيده والسنة لا يؤخذ منها عقيدة والعقيدة قد من جهم ميزة من ائمة الضلال ورؤوس الباطل. فلا تتأمل كلام الشيخ - [01:07:20](#)

يقول سيبقى هذا يعني بهذه الطريقة سدا لباب الهدى والبيان من جهة الانبياء لباب من يعارضهم وفتح لباب من يعارضهم. ويقول ان الهدى والبيان في طريقنا لا في طريق الانبياء لاننا نحن نعلم ما نقول ونبينه بالادلة العقلية - [01:07:50](#)

والانبياء لم يعلموا ما يقولون. والانبياء لهم ما يقولون. فضلا عن ان يبينوا هم فتبين ان قول اهل التفويض الذين يزعمون انهم متبعون للسنة والسلف من شر اقوالهم لاهل البدع والالحاد. وهذي اظاع عندها اشارة حتى ما تذهب عن ذهنك. مقالة اهل التفويض من شر - [01:08:20](#)

المقالات اهل البدع والالحاد. مع ان قد تنطلي على كثير من اه من الجهال ان الامر على اعتبار ان الامر اسلم وآآ حتى لا يقع الانسان في خطأ يترك فوض المعنى واترك الامر. وانت وانت تقرأ القرآن انتبه لا تفهم منه اي شيء. قد يظن الجاهل - [01:08:50](#)

ان هذا اسلم مع ان هذا السم الزعاف. ويعني الضلال العظيم والحرمان من الخير اذا كانت العقيدة لا تؤخذ من كلام الله سبحانه وتعالى وانما تؤخذ من شيوخ اهل الضلال - [01:09:20](#)

هنا امر يعني يناسب الاشارة اليه يشترك كثير من اهل الباطل في هذه الطريقة لرد النصوص اشتراك كيتان الباطل في هذه الطريقة لرد النصوص المخالفة للمتقرر عندهم من المعتقد المخالفة للمتقرر عندهم من المعتقد. ووجد - [01:09:40](#)

ان هذا اسلم حل آآ لانفكاك من الزامهم بدلالة القرآن ودلالة السنة. فتوصلوا الى هذه القرآن جعل القرآن في آآ خلاف يعني في كل ما يخالف ما يعتقدون امرا متشابه لا يفهم معناه. ولا ينبغي لاحد ان يتعرض لمعنى. وهذه في الحقيقة جعلوها يعني سد - [01:10:20](#) لهم لرد كل ما يخالف ما يعتقدون او كلام رسوله عليه الصلاة والسلام وهم يشتركون في هذا لكن طريقة او باخرى. آآ لكنها في الجملة كلها تدور على رد القرآن وجعلها آآ وجعله من المتشابه - [01:10:50](#)

اللطيف من مر معي في في هذا وعلى هذا النفق احد عوام المسلمين من اهل التوحيد رأى رجلا يستغيث بالمقبورين. من دون لله ويستنجد بهم. فبين له ان هذا هو هو الصراح. الذي يناقض - [01:11:10](#)

التوحيد الذي خلقنا لاجله ووجدنا لتحقيقه. وذكر له اية من القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقال له هذا الرجل آآ القرآن ليس لي ولا لا لي ولا لامثالك هذا للعلماء هم اللي آآ يفهمون - [01:11:40](#)

القرآن. اما انا وانت ما ما يجوز لنا ان نفهم القرآن. فلاحظ طريقة الرد يعني ما يصادم معتقدهم يعني لو جئته فيما لا يصادم معتقده نفس الشخص لو جئته فيما لا يصادم معتقده وو - [01:12:10](#)

مثلا حسيت ابنه عنده على بره بوالديه وقلت له يقول الله تعالى هل يرد استدلالك؟ ويقول مثلي ومثلك ما يفهم القرآن ما لكن عندما تأتي بما يصادم معتقده يتكى على هذه ويرد آآ القرآن الكريم - [01:12:30](#)

الرجل هذا كان حكيم. سكت. سكت طويلا الى ان جاء الثبن صغيرة من بنات هذا الرجل. ثلاث سنوات وسبع سنوات جاءت فلما وصلت الى المكان الذي التفت على صاحبين قال ابو فلان؟ قال نعم. قال ليش ما تتزوج البنت هذي؟ قال ليش؟ قال ليش ما

تتزوجها؟ بنته هي - [01:12:50](#)

هي بنته قال ليش ما تتزوجها؟ قال ليش؟ يعني تمعر وغضب من هذا قال ايش في؟ ما في شيء. قال الله يقول حرمت عليكم وبناتكم. قال لا لا القرآن هذا القرآن هذا آآ للعلماء - [01:13:20](#)

فلاحظ يعني هذه الطريقة يستخدمها كل من لا يريد او كل من يأتيه شيء يخالف ما هو متكرر عنده يتكى على مثل هذا الامر. فقد تكون يعني بصورة يعني مصغرة وقد تكون - [01:13:40](#)

قاعدة كلية مثل ما عليه المفوضة في رد توصف صفات عامة بحجة انها غير مفهومة المعنى بعد ذلك انتقل الشيخ رحمه الله الى لكن الوقت الان يعني آآ اعرف انا اريد ان اقف آآ قليل آآ لموضوع البحث الذي هو في الاسماء الحسنى. حقيقة - [01:14:00](#)

انا اريد يعني اذكر للاخوة ان البحث انا اعتبره ثمرة للدراسة يعني ثمرة للدراسة دراسة القواعد المثلى وانا حرصت عليه جدا ورغبت ان يكون من الجميل لسبب اننا الان ندرس في القواعد التي نفهم - [01:14:30](#)

بها اسماء الله وصفاته. فاعيد مرة ثانية واؤكد رغبتني من جميع الاخوة ان يعني يساهم حتى ولو مع نفسه في هذا البحث في اسماء الله الحسنى على ضوء هذا فهذا التأصيل وهذه القواعد فاذا ما اجتهدت الان وانت الان تستحضر القواعد ربما ما تنشط فيما بعد لكن

الان - [01:14:50](#)

تستفيد في هذا الباب وكان اخر موعد لتسليم البحث مطلوب امس وكثير من الاخوة يعني تضايقوا جدا من هذا التحديد وقالوا ان الوقت ضيق والبحث واسع ولهذا كثير منهم آآ لم يسلم والبعض سلم وهو لم ينتهي. ومن سلم وبحثه يعني آآ مكتمل - [01:15:20](#)

اه ان في جوانب يعني اه كان يعني اه استيفائها لكن العجلة لضيق الوقت جعل يعني يستعجل بهذه الطريقة. والمقصود من بحث الفائدة للجميع وكان آآ من المقرر ان انتهى من التدريس في يوم الثلاثاء في يوم الخميس القادم لكن مددنا الى يوم آآ - [01:15:50](#)

الثلاثاء القادم ان شاء الله. ولهذا تبعا لتمديد للدورة رأيت من المصلحة وايضا لطلب كثير من الاخوة آآ حتى ان بعضهم ظهر على وجهه الغضب من من التحديد وقال انا الان وصلت الى سبعين كيف انتهى - [01:16:20](#)

وهذا من حرص الحرس على الخير فحتى يبقى تواصل الجميع مع البحث واستكمالهم واتمامه نؤجل تسليم البحث ان شاء الله الى يوم الاحد القادم بعد الدرس مباشرة الى يوم الاحد وعندكم الان فرصة طويلة - [01:16:40](#)

والخميس والجمعة والسبت وايضا بقية اليوم يوم الاربعاء. ويوم الاحد القادم بعد الدرس هو اخر موعد لاستلام البحث وايضا اكرر

رجائي وطلبي من الاخوة ان يكون هناك يعني آآ تظافر - 01:17:00

او من اجل الفائدة للجميع. انا ارى الحقيقة ان وايضا اريد اعيد في بعض الاخوة قصرت بعض الجوانب عندهم لا ادري هل لم يفهموا ما طلبت او انهم فانا اعيد الاشياء المطلوبة من باب التذكير - 01:17:20

اولا الاسم الاسماء تأتي بها مرتبة على ضوء ما هنا. في الكتاب يعني على ضوء ترتيب الشيخ ابن عثيمين تأتي بها مرتبة. هذا يعني انا طلبته منكم سابقا واكدت عليه. فنفس الاسماء التي ذكر الشيخ على نفس - 01:17:40

الترتيب الذي ذكر تأتي بها مرتبة ثم كل اسم منها تذكر له دليلا. القسم الذي قال الشيخ انه اخذه من وان تذكر دليلا من القرآن. والقسم الذي قال الشيخ انه اخذه من السنة تذكر دليله من السنة ويكفي دليلا واحدا - 01:18:00

هذا الامر. الامر الثاني تبين معنى هذا الاسم. تبين معنى هذا الاسم ما معناه؟ ما المعنى الذي يدل عليه هذا الاسم؟ والامر الثالث تبين الصفة التي دل عليها الائم هل هي لازمة؟ او متعددة؟ ونحن مر معنا قاعدة نريد ان نطبقها في الاسماء كلها. هل - 01:18:20

التي دل عليها الاسم لازمة او او متعددة. امنع تصوير الاخ هذا اللي آآ هل هل الصفة التي دل عليها الاسم صفة لازمة او صفة متعددة؟ عندما تقول انا رأيت البعض يكتب لازمة وبعضها يقول متعددة ويكتفي اذا كانت لا بأس يعني يكفي ان تقول لازمة اذا كانت متعددة -

01:18:50

وظح هذا التعدد. يعني مثلا من اسمائه الغفور تقول هذا اسم متعددي فان الله عز وجل يغفر لعباده المؤمنين الرحيم آآ المحيي يحيي وهكذا فحتى يعني اطمئن انك فعلا متضح لك آآ يعني بان هذا - 01:19:30

من الصفة دلت على ان هذا الاسم دل على صفة اه متعددة. فهذا امر. امر اخر ايضا طلبناه الاثار التعبدية التي يقتضيها هذا الاسم وهذه ايضا رأيتها غير واضحة عند - 01:20:00

من الاخوة فاوضح الان اذا امنت بان من اسماء الله التواب ما الاثار التعبدية اي ما العبادات التي تكون منك يقتضيها هذا الاسم يقتضيها ايمانك بان الله تواب. وما العبادات التي يقتضيها - 01:20:20

بان الله السميع ما العبادات التي يقتضيها ايمانك بان الله بصير. نتحدث عن ثلاث انواع ثلاث يعني انواع من الاثار التعبدية التي يقتضيها ايمانك بهذا الاسم تأمل الاسم ماذا يقتضي ايمانك به؟ آآ من من عبوديات هي من موجبات الايمان - 01:20:40

بهذا الاسم مقتضيات ومقتضيات الايمان به. ايضا اريد مقدمة مختصرة تبين فيها ماذا فعلت في البحر؟ يعني بعض الاخوة قدموا فقط الاسماء. لكن ماذا فعلت؟ وما الطريقة التي سلكتها قصيرة يعني تتكلم فيها عن اهمية هذا الموضوع وعن طريقك التي سلكتها

فيه فعل عدد من الاخوة - 01:21:10

عدد من آآ منهم لم يفعله. البحوث التي استلمتها بالامس جئت بها معي وهي موجودة في المسجد مع احد الاخوة. آآ فمن آآ احب ان يستلم بحثه ليستكمل له ذلك ومن رأى ان بحثه يعني بالصورة التي آآ - 01:21:40

يرتضيها وليس عنده زيادة فيه له ان يتركه ويبقى عندي البحث واخر موعد للتسليم هو يوم الاحد القادم اعيد شيئا اه ربما اثقلت عليكم باعاداته مقصود البحث ان التعاون على دراسة هذه القواعد حتى نستفيد - 01:22:00

ورغبتني من الجميع آآ ان ينشطوا في هذا الامر للفائدة ليس الا واسأل الله ان يتولاكم اجمعين بتوفيقه وان يسددنا واياكم على ذا الهدى والحق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:20